

# هل عمل قوم لوط يأخذ حكم الزنا أم لا | الشيخ سليمان العلوان

سليمان العلوان

واما ما يتعلق بمسألة عمل قوم لوط هل يأخذ حكم الزنا ام لا؟ هذه مسألة خلافية بين العلماء فقد ذهب طائفة من العلماء الى ان من عمل عمل قول يقتل مطلقا على - 00:00:00

خلاف بين العلماء في كيفية قتله. فمنهم من قال ينظر لاعلى مكان في البلد ثم يقذف منه على رأسه حتى يموت ولو لم يكن محصنا. وهذا في الحقيقة هو المشهور وهو المستفيض. عند جماعة من - 00:00:20 المتقدمين وعند جماعة من المتأخرین. حتى لا يكاد يعرف اکثر الناس الا هذا القول. وانه يرجم ويقتل مطلقا. سواء كان او غير محصن. وفي هذا اثار عن ابی بکر الصدیق عن خالد بن الولید - 00:00:40

علي ابن ابی طالب وهذه الاثار اسانیدها ضعاف. ولا يصح عن ابی بکر انه حرق اللوطیة ولا يصح عن خالد انه حرق اللوطیة. ولا يصح عن علي انه حرق اللوطیة ولا انه - 00:01:00

من مكان عالي على هامة رؤوسهم. كل هذه الاثار لا يصح منها شيء الى من نسبت اليه ومن ثم ذهب جماعة من الائمة الى ان من عمل عمل قوم لوط يعامل معاملة الزاني - 00:01:20

ان كان محصنا قتل وان كان غير محصن جلد مئة جلد وهذا مذهب ابن عباس وهو الذي ذهب اليه الامام الشافعی وقال هذه الطائفة من فقهاء الحنابلة. يقولون هذا بمنزلة هذا. وانه لا دليل عليه - 00:01:40

على قتله ولو لم يكن محصنا. فإذا لم يثبت على ذلك دليل فانه يعامل معاملة الزاني واما حديث من رأيتموه يعمل عمل قوم لوط فاقتلوا الفاعل والمفعول به فهذا الخبر مداره على عمرو ابن ابی عمرو عن عكرمة عن ابن عباس - 00:02:10

وهو معلوم بعلتين. العلة الاولى ان هذا الخبر اخطأ فيه عمرو ابن ابی عمرو وقد انكره عليه الامام احمد والبخاري واخرون من الحفاظ العلة الثانية انه قد روی عن ابن عباس خلاف ما ذكره عمرو. فهذا دليل على ان عمرو ما ظبط الحديث - 00:02:40

ولا اتفقه ولا يصح في الباب شيء عن النبي صلی الله علیه وسلم في هذا. فلا قتل البهيمة لم يثبت فيه حديث عن رسول صلی الله علیه وسلم. وهذا هو الذي حدى بالامام الشافعی رحمه تعالی الى ان يذهب الى ما قال ابن عباس - 00:03:10

وان من عمل قوم لوط يعامل معاملة الزاني. ان كان محصنا قتل وان كان غير محصن جلد واما القول بأنه يقتل مطلقا فكما تقدم. انه مروی عن ابی بکر وخادم الولید وعلي بن ابی طالب - 00:03:30

واليسار قلنا لا يصح لا يصح منها شيء الى من نسبت اليه. وهذا المشهور في مذهب الامام احمد - 00:03:50